روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة السابعة

– الإطار الأدبي لتكوين 1، قصص الخلق في بلاد ما بين النهرين

إينوما إليش

فرضية الإطار الأدبي :اعتراضات فانوي

في نهاية ساعة الأمس، كنا ننظر إلى ما يُطلق عليه غالبًا فرضية الإطار، فيما يتعلق بالأيام المذكورة في تكوين 1 .فكرة هذا الرأي هي أن الأيام المذكورة في تكوين 1 ليست أيامًا فعلية، ولكنها أيام أدبية .الجهاز الذي يستخدمه مؤلف الفصل لتوفير وسيلة لعرض كيفية خلق الله للأرض .الآن، قلت إنني أريد مواصلة هذه المناقشة اليوم، وما أريد القيام به هو أن أذكر بعض الاعتراضات، التي تبدو لي سببًا لعدم قبول هذا الرأي باعتباره رأيًا صحيحًا، على الرغم من أنه كما ذكرت في ساعة الدرس الأخيرة، يبدو أنها وجهة نظر يؤيدها العلماء الإنجيليون بشكل متزايد .والآن اسمحوا لي أن أذكر بضعة أشياء فقط على سبيل .الاعتراض عليها

أولاً، لا أعتقد أن هناك أي شيء في النص في تكوين 1 نفسه يعطينا أدنى تلميح إلى أن الأيام يجب اعتبارها ببساطة شكلاً أدبيًا، وليس وصفًا لفترات أو تسلسلات فعلية في نشاط الله الخلقي .ولا أعتقد أن هناك أي إشارة إلى ذلك على الإطلاق في هذا الفصل؛ هذا شيء عليك إحضاره إلى هذا الفصل .يبدو لي أنه إذا سمحت لما يبدو هنا أنه وصف تاريخي، أنه في الواقع ليس وصفًا تاريخيًا بل مجرد شكل أدبي، فلماذا لا يمكن قول ذلك عن العديد من الروايات الأخرى في الكتاب المقدس التي تظهر أيضًا نفسها باعتبارها روايات تاريخية؟ وبدلاً من ذلك يمكنك القول إنها في الحقيقة ليست روايات تاريخية، ولكنها شكل أدبي من نوع ما، شيء آخر غير سجل لما حدث بالفعل .ولا أعتقد أن هناك أي دليل في النص على أن هذا مجرد شكل أدبي . إنه يقدم نفسه كوصف للفترات الزمنية الفعلية والتسلسل في نشاط الله الخلاق .لذلك هذا أحد الاعتبارات . أعتقد أنك إذا اعتمدت مبدأ السماح بهذا النوع من التفسير للأداة الأدبية، فإنك تفتح الباب لتطبيقه على العديد .من الأماكن الأخرى، وسرعان ما لن يتبقى لديك سوى القليل من التاريخ الحقيقي للأشياء التي حدثت بالفعل

ثانياً، أعتقد أن الأهم بالنسبة لي هو أن هذا هو الاعتراض الرئيسي .في خروج 20، يُقال إن نشاط الله الخلاّق ومن ثم راحته هو النموذج الذي يجب على الإنسان أن يتبعه في أيام العمل الستة ويوم واحد من الراحة .واليوم، يفترض هذا أن هناك حقيقة لعمل الله، إذ عمل في الخليقة في ست فترات ثم استراح في فترة واحدة .ويبدو لي أن هذا يعني أن هناك حقيقة لنشاط الله هذا .إذا قبلت وجهة النظر الإطارية، فإن ما تقوله حقًا هو أن الإنسان لا يتبع الله في نمطه المكون من ستة أيام عمل ويوم واحد من الراحة، لكن الإنسان يصمم نفسه فقط على أساس الشكل الأدبي الذي ابتكره الإنسان .وبعبارة مختلفة بعض الشيء، وفقًا لهذا الرأي، فإن

أصل نمط الستة واحد ليس حقيقة نشاط الله الخلاق نفسه، ولكن فكرة نشاط الله الخلاق في تسلسل الستة زائد واحد متجذرة في أدب ابتكره الإنسان استمارة.

بمعنى آخر، ما يفعله هذا هو تدمير أي أساس واقعي لنشاط الله وراحته، مما يوفر نموذجًا لنشاط الإنسان وراحته .أنت تبني تقليد الإنسان لله، ليس على ما فعله الله بالفعل، ولكن على ما فعله المؤلف في هيكلة المادة في تكوين 1 .الآن يبدو لي أن ما يقال في خروج 20 هو أن الله قد عمل ستة أعمال .أيامًا واستراحًا واحدًا، والإنسان وتقليده لذلك هو أن يصمم حياته على غرار ما فعله الله .هناك تحول دقيق هناك، من الأساس الذي يعمل به الإنسان ستة أيام ويستريح يومًا واحدًا، تحول الواقع عما فعله الله إلى خلق مؤلف الفصل والشكل الأدبي الذي استخدمه فيه .الآن بالنسبة لي، هذا اعتبار مهم، حسنًا، فهو يشعر أنه منظم بهذه المتوازيات من مجموعتين من ثلاثة لتؤدي إلى الذروة حتى اليوم السابع، لذلك فهو يسلط الضوء على الأهمية الخاصة للسبت .هذه هي الطريقة التي يشعر بها أن الأمر منظم، مما يشير إلى الأهمية الخاصة للسبت.

لاحظت في الصفحة السابعة من قائمة المراجع الخاصة بك في الإدخال الثاني، أن هناك مقالًا حديثًا للدكتور روبرت نيومان، "هل الأحداث في رواية الخلق في سفر التكوين مذكورة بترتيب زمني؟ إجابته هي لا أعرف إذا كنت قد شاهدت تلك المنشورة حول . *The Genesis Debate* نعم، وذلك في كتاب بعنوان عام 1986 .وجهة النظر المعارضة موجودة بعدة إدخالات في الأسفل .إذا كنت ترغب في قراءة شيء آخر يناقش مسألة التسلسل في أيام تكوين 1، فقد ترغب في إلقاء نظرة على تلك المقالات.

استنتاج نيومان هو أنه قد يكون هناك هذا النمط، قد تجد ذلك النمط ولكن اكتشاف ذلك النمط ليس شيئًا يؤدي بالضرورة إلى استنتاج مفاده أنه مجرد أداة أدبية، وليس شيئًا يصور الواقع بالضرورة .لذا فهو لا يستبعد تمامًا العثور على هذا النوع من النمط في تكوين 1، لكنه يعترض على فهم ذلك ببساطة باعتباره أداة أدبية تتخلص بعد ذلك من التسلسل الفعلي للنشاط الإلهي .أعتقد أن لديه وجهة نظر مشروعة هناك .ربما يكون الله قد رتب تسلسله في نشاطه الخلقي، بحيث يعكس شيئًا من هذا التوازي الذي يبلغ ذروته في اليوم السابع .ما زلت غير متأكد من مسار هذا التشبيه باعتباره قويًا جدًا، بسبب اليوم الثالث واليوم الخامس، لا أعرف ما إذا كان هذا شيئًا نقرأه أكثر في النص وما إذا كان قانونيًا هناك .ولكن مهما كان فهمك لهذا الأمر، فإنه لا يؤدي بالضرورة إلى فرضية إطار أدبي خالص حيث لا توجد حقيقة لوجهة نظر الأيام الستة.

أ .خلق الكون في تكوين 1 :1-2 :3 7 .كيف تم نقل المعرفة الواردة في تكوين 1؟

دعنا ننتقل إلى الرقم 7 .تحت الحرف أ .نحن نناقش خلق الكون في تكوين 1 :1 إلى 2 :3 .7 .هو : كيف تم نقل المعرفة الواردة في تكوين 1؟ "والسؤال هو الرأي القائل بأن الأرض خلقت مع بناء العمر " فيها .ماذا عن ذلك؟ لقد قيل هذا في كثير من الأحيان .المشكلة التي أواجهها مع ذلك هي أنه يثبت الكثير .إذا

كنت ستتجادل بهذه الطريقة، فكيف تعرف أن الأرض وكل الواقع وكل ما فيها لم يتم خلقه قبل ثانيتين؟ يمكننا أن نقول، حسنًا، لقد كنت أعيش منذ عدد معين من السنوات، حسنًا، ربما تم خلقك منذ دقائق قليلة ولديك ذكرى لكل ذلك ولم تكن موجودًا منذ خمس دقائق .هذا النوع من الحجج ينزلق بسهولة إلى شيء لا معنى له .لأنه لا توجد طريقة يمكنك من خلالها معرفة أي شيء آخر غير أنك ربما تكون هنا بالفعل

حسنًا، كل هذه البيانات، لا علاقة لها بالعمليات العادية وأن السجل الأحفوري تم وضعه هناك ليجعلنا نعتقد أنه كانت هناك هذه الفترة الطويلة من الزمن، ولكن في الواقع لم يكن الأمر كذلك لأن الله خلق كل شيء في مكانه .ترى نفس الحجة التي استخدمها المؤرخ والتي قرأتها لكم من كتاب وايت □□□ □□□□□ □□□□□□□□□ عن الحضارة المصرية التي خلقها الله في مكانها .لم تكن هناك فترة مبكرة من التاريخ المصري حدث فيها تطور تدريجي إلى حضارة كاملة، بل تم إنشاؤها في مكانها .يمكن تطبيق هذا النوع من الحجج بطرق لا حدود لها تقريبًا إلى النقطة التي لا يمكنك فيها معرفة أي شيء حقًا، مما يؤدي إلى تدمير كل الأبحاث العلمية .حسنًا، أعتقد أن هذا يشير، كما قال نقاد المسيحية، إلى أن الله فعل هذا لخداعنا .لا أعرف إذا كان عليك بالضرورة استنتاج ذلك ولكن ما الهدف من ذلك .إذا لم يكن هناك التاريخ الذي يبدو أنه ينعكس في هذه الطبقات الموجودة، فلماذا فعل الله ذلك بهذه الطريقة؟ لا أعتقد أن هذه حجة قوية، وهي أن الأشياء خلقت بمظهر العمر الذي تم استخدامه كثيرًا .إنه يؤدي في النهاية إلى عدم اليقين .بشأن كل شيء والخداع الضمني من جانب الله

كيف تم نقل المعرفة الواردة في تكوين 1؛ قبل الوصول إلى الجنرال 1

دعونا ننتقل إلى مسألة كيف تم نقل المعرفة الواردة في تكوين 1؛ قبل أن نصل إلى تكوين 1 .دعونا نفكر فقط في كيفية وصول كتابات الكتاب المقدس إلينا بشكل عام .أعتقد أنه من خلال النظر إلى الكتاب المقدس نجد أن بعض أجزاء الكتاب المقدس تحتوي على اتصال مباشر من الله من خلال المؤلف، ثم يكتبه ويتم حفظه لنا .في بعض الأحيان كان المؤلف يتلقى رؤيا، خاصة في الكتب النبوية، تقرأ أن هناك أنبياء لديهم رؤيا، ويسجلونها ثم ينقلونها إلينا .يبدو أن هناك كتابًا آخرين يقومون بالكثير مما نفعله، فهم يقومون ببعض الأبحاث ويجدون مواد تتعلق بالموضوع الذي يكتبون عنه ويستخدمون تلك المواد في تكوين الكتاب الذي يكتبونه .يشير لوقا، في مقدمة إنجيله)لوقا 1 :1-4(، إلى أن البحث التاريخي هو الطريقة التي اتبعها في كتابة الكثير من مواده .أعتقد أن الأمر نفسه ينطبق بشكل واضح على مؤلف سفري الملوك الأول والثاني .لأنه كثيرًا ما يذكر المصادر التي استخدمها في تأليف المادة في سفر الملوك

مهما كانت الطريقة المستخدمة لجمع المواد أو تلقيها، أعتقد أن الشيء المهم ليس نوع الطريقة، ولكن الشيء المهم هو أن الكتاب تم الحفاظ عليهم من الخطأ في ما ينتجونه .وبينما كان روح الله يشرف على .عملهم، فقد تم حفظهم من الخطأ فيما كتبوه

الآن، عندما تأتي إلى تكوين 1، فمن المؤكد أن السؤال المثير للاهتمام هو كيف وصلت المعرفة الواردة في هذا الإصحاح إلى موسى؟ إن طرح أسئلة كهذه أسهل بكثير ثم يجب الإجابة عليها .ولا يوجد هنا ما يشير في سفر التكوين الإصحاح الأول إلى كيفية وصول هذه المعرفة إلى موسى .لا أعتقد أن هذا مهم للغاية .المهم أنه إعلان من الله لنا وهو حقيقي .إنه إعلان من الله لنا عن كيفية نشوء العالم وكيف خُلق الإنسان، وهو حقيقي وموثوق .من الواضح تمامًا أن موسى لم يكن هناك عندما حدثت الأمور المسجلة .هل كلم الله موسى وأخبره بهذه الأمور؟ من الممكن أن موسى استقبلهم في رؤيا وسجل ما رآه، هذا ممكن، لكننا .لا نعرف بالضبط كيف وصلت تلك المادة إلى موسى

حول هذا Finegan الآن اسمحوا لي أن أطرح اقتراحًا افتراضيًا، أعتقد أنك قد قرأت بالفعل عن الموضوع وربما تكون مستعدًا إلى حد ما لذلك .ولكن إذا كان من الممكن إثبات أن تكوين 1 كان تعديلاً للرواية البابلية عن الخلق، مع إزالة العناصر الشركية وتغير أشياء من هذا القبيل، أعتقد أنه إذا تمكنا من إثبات ذلك فيمكننا القول أنه من الممكن تمامًا أن الله كان قادرًا على ذلك .لقد قادوا موسى إلى استخدام تقليد من هذا النوع .الحفاظ على الأجزاء الصحيحة منه، وإهمال الباقي، وهذه ستكون كلمة الله .الآن لا أعتقد أن هذا محتمل ولا أعتقد أن هناك أي دليل يدعم ذلك .أنا أتحدث فقط من الناحية النظرية .الشيء الذي أعتقد أنه مهم هو أن الروح القدس قد ألهم كتابة الكتاب المقدس، بحيث تكون النتيجة كلمة الله المكتوبة .عندما نتحدث عن الوحي اللفظي، فإن كل كلمة في الكتاب المقدس هي جديرة بالثقة، ويمكن الاعتماد عليها، والحقيقة .في .كثير من الأحيان لا نعرف الطريقة .الطريقة ليست هي الشيء المهم

الآن لنعود إلى هذا الأمر الافتراضي، لنفترض أن موسى كان لديه بعض التقاليد حول الخليقة، وقرر الروح القدس أن يستخدمه ويرشده في الطريقة التي شكل بها المادة وما نقله إلينا باعتباره كلام الله .نفسه .أعتقد أن هذا ممكن من الناحية النظرية، ولكن لا أعتقد أن هناك الكثير من الأدلة على حدوث ذلك

الأصول البابلية – منهج المدرسة البابلية الشاملة دعونا نناقش هذا الإدعاء بالأصول البابلية .في عام 1875، كتب رجل يدعى جورج آدم سميث، من المتحف البريطاني في لندن، رسالة إلى صحيفة ديلي تلغراف البريطانية، وصف فيها محتويات حوالي عشرين لوحاً جاءت من بلاد ما بين النهرين تصف قصة الخلق .كتب سميث لاحقًا كتابًا بعنوان "□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ "، وقد أثار ذلك قدرًا هائلاً من الاهتمام بالكتاب المقدس وعلم الآثار لأن هنا كانت بدايات .هذا المجال بأكمله من البحث والدراسة وكان الناس مهتمين به

إليكم رواية الخلق البابلية، كيف تختلف عن قصة الخلق الواردة في الكتاب المقدس في سفر التكوين؟ كان ذلك عام 1875 .وبحلول عام 1902، كان لرجل يُدعى فريدريش ديليتش نظرة منخفضة جدًا للكتاب المقدس .ومن المفارقات أن والده فرانز ديليتش كتب تعليقًا رئيسيًا على العهد القديم وكان لديه نظرة

عالية جدًا للكتاب المقدس .ألقى فريدريش سلسلة من المحاضرات عام 1902 بعنوان "□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□" وهي موجودة في الصفحة السابعة من قائمة المراجع الخاصة بك .تم نشره باللغة الألمانية عام 1902 وترجمته ونشره إلى اللغة الإنجليزية عام 1903، وتوجد نسخ في المكتبة إذا أردت الاطلاع عليه .وأصبح قائدًا لما أصبح يُعرف باسم المدرسة البابلية الشاملة في التعامل مع العهد القديم .كانت فكرة تلك المدرسة في التعامل مع العهد القديم هي أن وجهات النظر العالمية الكتابية والبابلية .كانت متشابهة جدًا، وكانت وجهة النظر الكتابية تعتمد على الرؤية البابلية ومشتقة من وجهة النظر البابلية

ادعى ديليتش أن قصة الخلق المذكورة في سفر التكوين وكذلك قصة طوفان نوح مستمدة من القصص البابلية .وبطبيعة الحال، جزء من هذه الحجة هو أن القصص البابلية أقدم .موسى حوالي 1400 قبل الميلاد، وهذه القصص البابلية يعود تاريخها إلى حوالي أربع أو خمسمائة سنة قبل ذلك الوقت .لذلك قال إن قصة الخلق والطوفان في الكتاب المقدس هي اقتباسات من القصص البابلية .الآن، اسمحوا لي أن أقدم لكم، ليس من كتاب □□□□ □□□□□□□ □□□□□□ ، ولكن من كتاب آخر مدرج هنا أيضًا في الصفحة السابعة من قائمة المراجع الخاصة بكم، الإدخال الثاني تحت Delitzsch، على بعد ثلاثة أرباع الصفحة، وهو عنوان ألماني والذي تعني كلمة "الخداع العظيم "باللغة الإنجليزية "الخداع العظيم"، وهو عمل مكون من مجلدين نشره في عام 1920 .في أعلى الصفحة الثامنة من قائمة المراجع، ترى كتاب " □□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□□□ "بقلم إي جي كريلينج .يقتبس كريلينج من كتاب " □□□□□□ □□□□□□ "الذي كتبه ديليتش في الصفحة 158 .سيعطيك هذا فكرة عن تفسير فريدريش ديليتش للعهد القديم لأنه أحد أكثر النقاد تطرفًا الذين قد تصادفهم على الإطلاق.

إليكم ما يقوله، "العهد القديم مليء بالخداع من كل أنواع الخليط الحقيقي من الشخصيات الخاطئة وغير المعقولة، التي لا يمكن الاعتماد عليها، بما في ذلك التسلسل الزمني الكتابي للمتاهة الحقيقية من التصوير الكاذب، وإعادة الصياغة المضللة، والتنقيحات، والتحويلات .ولذلك أيضًا المفارقات التاريخية، وهي مزيج مستمر من التفاصيل المتناقضة والقصص القديمة والأساطير والحكايات الشعبية .باختصار، كتاب مليء بالخداع المتعمد وغير المتعمد، ومن هنا جاء عنوان الكتاب □□□□□□ □□□□□□ ، فهو عن العهد القديم .ويتابع" :إن العهد القديم وجميع أسفاره مليئة بالجمال اللغوي للمعلومات الأثرية، ويحتفظ بقيمته كوثيقة تاريخية، على الرغم من عيوبه، لكنه في كل الاتجاهات مصدر متأخر وغائم نسبيا . وثيقة دعائية من الإصحاح الأول من سفر التكوين إلى آخر أخبار الأيام ".لم يكن لديه نظرة عالية جدًا " للعهد القديم، وجزء كبير من هذا يرجع إلى فكرة أن الكثير من المواد مستمدة من مصادر بابلية .الكثير منها يتبع وجهة نظر ويلهاوزن، والمواد المتأخرة التي يتم تقديمها على أنها أقدم، وغير موثوقة تاريخيًا، وما إلى ذلك

.

لا أعرف ما هي العلاقة مع الأب .إنه لأمر مدهش أن ينتقل من والده فرانز، الذي كان عالمًا مخلصًا وجيدًا للكتاب المقدس، إلى ابن له مثل هذه الآراء المتطرفة؛ سيكون من المثير للاهتمام ما حدث . دعونا ننتقل إلى فكرة الأصل البابلي هذه .قصة الخلق البابلية معروفة بإينوما إليش .هاتان الكلمتان، إينوما وإليش، تعنيان "عندما تكون في الأعالي ."يرجع تاريخ معظم العلماء إلى حوالي 1700-2000 قبل الميلاد، على الرغم من أن أقدم نص موجود يعود إلى حوالي 1000 قبل الميلاد، لذلك ليس لدينا نص يعود إلى قبل الميلاد .هناك اتفاق عام على أن التكوين الأصلي يعود إلى ذلك بعيدًا بسبب التلميحات التاريخية 1700 المختلفة الموجودة في جميع أنحاء الوثيقة والتي تجد سياقها ومكانها خلال هذه الفترة من التاريخ .لذلك لا أعتقد أن هناك الكثير من التساؤلات حول أصله يعود إلى 1700-2000 قبل الميلاد، على الرغم من أن أقدم نص يعود إلى حوالي 1000 قبل الميلاد

ثم قارن ذلك بمادة الكتاب المقدس .نحن نفهم أن موسى هو المسؤول عن المواد الموجودة في الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم .عاش موسى على أقرب تقدير في القرن الخامس عشر الميلادي، وسنناقش تاريخ الخروج لاحقًا وبالطبع التاريخ المتعلق بموسى .التاريخ المبكر للخروج هو منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، والتاريخ المتأخر هو حوالي عام 1290، لذلك تضع موسى في مكان ما بين 1400 و1200 تقريبًا .على أية حال، بعد 1700-2000 بكثير، لذلك لا أعتقد أن هناك الكثير من التساؤلات حول أقدم من الإصحاح الأول من سفر التكوين، فيما يتعلق بتكوينه Enuma Elish أن.

كتبها رجل يُدعى ألكسندر هايدل، وهذا موجود Enuma Elish كانت هناك دراسة شاملة جدًا عن في قائمة مراجعك، وهو الإدخال الأخير في الصفحة السابعة .الكتاب بعنوان □□□ □□□□□□□ وأشار إلى عدد من الأشياء التي تساعد Enuma Elish □□□□□□□ .أجرى هايدل تحليلًا دقيقًا جدًا لـ بحساب الخلق في سفر التكوين .شيء واحد لاحظه هو موضوع إينوما إليش، Enuma Elish في مقارنة ويشير إلى شيئين فيما يتعلق بموضوع القصة .يقول أولاً، إنها في المقام الأول ليست قصة خلق على وجزء صغير جدًا منها يتعلق بالخلق، لذا فهي Enuma Elish الإطلاق .هناك سبعة ألواح مكتوب عليها ليست قصة خلق في المقام الأول .لديك أوصاف مطولة للشخصيات الرئيسية في إينوما إليش ، مردوخ وهو الإله الرئيسي لمدينة بابل .لديك أوصاف مطولة لميلاده ونموه ويبدو أن الوثيقة عبارة عن اعتذار يدعم مردوخ باعتباره إله بابل وليس قصة الخلق في حد ذاتها .حسنًا، سيتعين علينا الاصطحاب من هناك في المرة القادمة.

تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت
التعديل النهائي بواسطة راشيل أشلي
وأعاد روايته بواسطة تيد هيلدبراندت